



osce.org

## Organization for Security and Co-operation in Europe Factsheet

ولقد زاد اشتراك الشركاء في أنشطة OSCE بمرور الأعوام. واليوم، نجد بينهم التكامل الكامل في عمل المؤسسة.

# شراكة OSCE للتعاون

### كيف تصبح شريكاً في OSCE للتعاون

لتصبح شريكاً في OSCE للتعاون؛ تقدم بطلب رسمي لرئيس مؤسسة OSCE. بعد ذلك تتم عملية مشاورية، تدرس خلالها الدول المشاركة الستة والخمسون عوامل عدة، منها:

- العلاقات القائمة بين المتقدم وOSCE،
- مقدار مشاركة المتقدم بمبادئ وقيم وأهداف OSCE،
- الاهتمامات الأمنية التي لديها مع OSCE،
- نية المتقدم للمشاركة بفعالية في عمل المؤسسة،
- الفائدة التي تعود بها الشراكة على OSCE.

هذه العوامل مع كونها ليست حصرية ولا تراكمية، تعكس فكرة 'الترايط' التي توجه كل قرار للترحيب بشريك جديد في المؤسسة. تمنح حالة الشراكة فقط من خلال قرار بموافقة رسمية من كل الدول المشاركة في OSCE.

### مؤسسة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) Security and Co-operation in Europe (OSCE)

هي أكبر مؤسسة إقليمية في العالم، تضم 56 دولة مشاركة من القارات الثلاث – أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا.

وعلى مر السنين؛ بنت OSCE علاقات خاصة مع ستة شركاء من البحر المتوسط للتعاون: الجزائر، ومصر، وإسرائيل، والأردن، والمغرب، وتونس، وستة شركاء من آسيا للتعاون: أفغانستان، وأستراليا، واليابان، ومنغوليا، والجمهورية الكورية، وتايلاند.

إن العلاقات بين شركاء البحر المتوسط للتعاون وOSCE ترجع إلى السبعينيات، حيث عقد مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا CSCE ثم توقيع اتفاق هلسنكي النهائي في 1975. ارتبطت الجزائر ومصر وإسرائيل والمغرب وتونس بعملية هلسنكي منذ بدايتها، في حين أصبحت الأردن شريكة متوسطة في 1998.

أما العلاقة بين الشركاء الآسيويين للتعاون وOSCE/CSCE فقد بدأت في أوائل التسعينيات: حيث انضمت اليابان كشريك في 1992، تبتعتها الجمهورية الكورية (1994)، وتايلاند (2000)، وأفغانستان (2003)، ومنغوليا (2004)، وأستراليا (2009).

إن الأمن في منطقة OSCE لا ينفصل عن أمن جيرانها، بل يمكن توسيعه من خلال الحوار ومشاركة أعراف OSCE، والتزاماتها وخبرتها. إن شراكة OSCE للتعاون – والتي تشمل السياسة والحربية، والاقتصاد والبيئة، وكذلك الأبعاد الإنسانية للأمن – تتيح لدول OSCE المشاركة وشركائها مشاركة المعلومات عن التطورات ذات الصلة لتحديد مجالات القلق المشترك للخروج بأفكار عن التحديات الأمنية التي تواجهها معاً.



osce.org

## الحوار السياسي الشامل

### مستندات OSCE لشركاء التعاون

*اتفاقية هلسنكي النهائية (1975): تؤكد الدول المشاركة على اتفاقها أن "أمن أوروبا سيتم التعامل معه على نطاق أوسع في الأمن العالمي، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن في منطقة المتوسط ككل" وأنه "وفقاً لذلك؛ يجب ألا تنحصر عملية تحسين الأمن في أوروبا، بل يجب أن تمتد لأطراف أخرى في العالم، وخاصة في منطقة المتوسط".*

*استراتيجية OSCE للتعامل مع تهديدات الأمن والاستقرار في القرن الحادي والعشرين" (اقتباس من المجلس الوزاري في ماستريخت 2003) طلبت الدول المشاركة من الشركاء المتوسطيين والآسيويين "التنفيذ التطوعي لمبادئ والتزامات OSCE" وتعهدت "بالتعاون معهم في ذلك كيفما اتفق".*

*إعلان مدريد الوزاري عن شركاء OSCE للتعاون (2007): تحت الدول المشاركة الشركاء على "زيادة تفاعلهم مع الدول المشاركة وهياكل OSCE التنفيذية في الأبعاد الثلاثة كلها"، وتقديم المزيد من الدعم "لجهود شركاء التعاون لتعزيز أعراف ومبادئ والتزامات OSCE في مناطقهم" وتشجيعهم "لاتخاذ خطوات إضافية نحو التنفيذ التطوعي".*

*إعلان الأستاتنة التذكاري (2010): أكد رؤساء الدول والحكومات في الحكومات المشاركة في OSCE على أن "منطقة OSCE متصلة اتصالاً وثيقاً بالمناطق المجاورة، وخاصة في المتوسط وآسيا"، مع مزيد من التعهد لتحسين مستوى التفاعل مع شركاء المتوسط وآسيا للتعاون.*

لشركاء التعاون إمكانية الوصول إلى مستندات OSCE الرسمية، ودعوتهم إلى اجتماعات OSCE الرسمية، شاملة مؤتمرات القمة والمراجعة (اجتماعات تقعد قبل القمة لتقييم تنفيذ التزامات OSCE) والاجتماعات على المستوى الوزاري، شاملة المجالس الوزارية السنوية.

كما أن شركاء التعاون يحضرون بانتظام اجتماعات مجلس OSCE الدائم ومنتدى التعاون/الأمني، وهما هيئتان في OSCE لاتخاذ القرار تجتمعان أسبوعياً في فيينا. ومنذ 2007، اجتمع الشركاء مع الدول المشاركة على الطاولة الرئيسية، بما يعكس المشاركة المهمة التي يقدمونها في حوار OSCE.

وفي 2010، وبعد قرار المجلس الوزاري بأثينا؛ دعي شركاء التعاون للمشاركة في وضع أسس خاصة لعملية كورفو، شملت مناقشات غير رسمية عن النقاط الأساسية للأمن الأوروبي بشكل عام.

ويتم تنظيم اجتماعات منتظمة عالية المستوى بين الشركاء المتوسطيين والآسيويين و OSCE Troika (رؤساء OSCE الحاليين والسابقين والمقبلين)، والأمن العام في OSCE، والمجموعة البرلمانية في OSCE على هوامش اجتماعات OSCE الوزارية. كما يدعى الشركاء إلى أحداث OSCE السنوية الرئيسية في الأبعاد الثلاثة، وذلك مثل مؤتمر المراجعات الأمنية السنوي، والمنتدى الاقتصادي والبيئي، واجتماع تنفيذ البعد الإنساني، بالإضافة إلى الورش والندوات.

إن الشركاء المتوسطيين والآسيويين للتعاون يشاركون بنشاط في حوار OSCE: فهم يخاطبون هيئات اتخاذ القرار في OSCE، ويشاركون المعلومات مع الدول المشاركة فيما يتعلق بالتطورات المعنية في دولهم ومناطقهم، ويتبادلون الأفكار والخبرات.



## المواضيع الأساسية

### صندوق الشراكة

في 2007؛ تأسس صندوق الشراكة كوسيلة لدعم أنشطة التعاون وتعزيز مشاركة الشركاء المتوسطيين والآسيويين بشكل أكثر. ومن خلال الصندوق؛ تعمل الدول المشاركة في OSCE على تعميق علاقاتها مع الشركاء بتمويل الندوات والورش والتدريب والزيارات والبيانات والدورات التدريبية، بالإضافة إلى نشر توجيهات وأدلة OSCE المصممة لتشجيع تنفيذ أعراف ومبادئ والتزامات OSCE في الدول الشريكة.

ومن خلال صندوق الشراكة؛ يتم تمويل مشاركة ممثلي الشركاء في أنشطة OSCE بما يشمل الدورات التدريبية. فهو يعمل على زيادة الوعي بأعمال وأنشطة OSCE خارج منطقتها؛ وتسهيل التبادل المعرفي، وتشجيع التواصل، وبناء القدرات في المناطق التي تتمتع OSCE فيها بالخبرة.

في 2011؛ أطلق الشركاء الآسيويون والمتوسطيون مشروعًا لرعاية توظيف الدبلوماسيين الشباب من الدول الشريكة في هيكل OSCE التنفيذي. حيث يحصل الدبلوماسيون على فرصة فريدة للمعرفة المباشرة عن التزام OSCE وتنفيذه.

يتم تمويل المشاريع من خلال صندوق الشراكة الذي يشمل أيضًا تأمين الحدود وإدارتها، ومواجهة الإرهاب، وإدارة الهجرة، والتسامح وعدم التمييز، والتنظيم الذاتي للإعلام، والمساعدة الانتخابية، ومكافحة تهريب الأفراد، وقضايا النوع، والتحديات البيئية وسبل تطبيق خبرة OSCE على المناطق الأخرى.

إن الدول المشاركة في OSCE وشركاء التعاون يساهمون في صندوق الشراكة.

على الرغم من أن حوار OSCE مع شركائها يشمل مجموعة كاملة من أنشطة المؤسسة، فإن كل مجموعة من الشركاء تشارك تعاونيًا في مواضيع معينة ذات اهتمام مشترك.

حيث يركز الشركاء /المتوسطيون باستمرار على القضايا المعنية بمكافحة الإرهاب، وتأمين الحدود، وإدارة المياه، والتحديات الأمنية البيئية، وإدارة الهجرة، والتسامح وعدم التمييز.

أما الشركاء /الآسيويون فينشدون مفهوم OSCE الشامل نحو الأمن، وإجراءات بناء الثقة والأمن حسب الموارد الممكنة للإلهام في مناطقهم. فلقد شاركوا الخبرات في كيفية الاستجابة للتهديدات القومية، وإدارة الحدود، والتعامل مع مشاكل النقل، ومكافحة تهريب الأفراد، وبناء مؤسسات ديمقراطية، والإشراف على الانتخابات.

### أماكن الحوار

المؤتمر السنويان – أحدهما مع الشركاء المتوسطيين والآخر مع الآسيويين – يشكلان المنتدى الأساسي لتعاون OSCE مع شركائها. وتقدم تلك الاجتماعات – التي تستضيفها عادة دولة شريكة – فرصة لتبادل الخبرات والرؤى فيما يتعلق بمنطقة OSCE وفي دول الشركاء. كما تركز على مناطق عمل OSCE التي ترتبط على وجه الخصوص بالشركاء. حيث تنظم اجتماعات وأحداث ثنائية عالية المستوى للمجتمع المدني والخبراء على هامش تلك المؤتمرات السنوية.

كما تنظم زيارات من رئيس OSCE الحالي – وهو وزير خارجية الدولة التي ترأس المؤسسة – أو الأمين العام إلى الدول الشريكة بعد تلقي الدعوة.

فالاجتماعات المنتظمة لمجموعة الاتصال غير الرسمية مع الشركاء المتوسطيين والآسيويين في فيينا هي من أماكن الحوار على مستوى السفراء. حيث تجتمع كل مجموعة ست مرات في السنة تقريبًا. تأسست مجموعة الاتصال مع الشركاء المتوسطيين عام 1994 برئاسة رئيس OSCE المقبل. في حين تأسست مجموعة الاتصال مع الشركاء الآسيويين برئاسة رئيس OSCE السابق في عام 2003. ومنذ 2007؛ تقيم مجموعات الاتصال اجتماعات مشتركة سنويًا.

تتم المحافظة على الحوار يوميًا بيوم من خلال الاجتماعات الفنية على مستوى نقاط الاتصال الوفود التي مقرها فيينا للدول المشاركة وشركاء التعاون.



## التعاون العملي

إن الحوار الدائم بين OSCE والدول الشريكة على المستوى السياسي يتممه الأداء العملي.

حيث تقدم OSCE مجموعة كاملة من خبراتها للشركاء لتعزيز قيم OSCE وتسهيل تبادل الممارسات الجيدة ومساعدة الشركاء في تنفيذ التزامات OSCE عند الطلب.

يمكن للشركاء المتوسطين والآسيويين للتعاون إرسال مراقبين في مهام OSCE لمراقبة الانتخابات والتي ينظمها مكتب OSCE للمؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان. كما يمكنها إعارة أعضاء المهمات – على أساس تطوعي – إلى عمليات OSCE الميدانية وزيارة أي من العمليات الميدانية.

ويمكن للممثلين من الدول الشريكة كالموظفين الحكوميين والطلاب وممثلي المجتمع المدني طلب الاجتماع بخبراء OSCE للاستماع إلى البيانات أو مشاركة المعلومات أو استكشاف نقاط جديدة للتعاون.

وفي إطار عمل وسائل OSCE لبناء الثقة والأمن؛ نحث الشركاء على المشاركة في تبادل المعلومات الخاصة العسكرية والأمنية والأنشطة الأخرى. ويمكن ترتيب الزيارات العسكرية خاصة للشركاء.

إن برنامج شركاء OSCE للتعاون يساهم مادياً أيضاً في المشاريع ضخمة الميزانية التي تنفذها المؤسسة.

## اشتراك OSCE في أفغانستان

في 2007؛ أعرب اجتماع المجلس الوزاري في مدريد، ووزراء خارجية الدول المشاركة في OSCE عن قلقهم تجاه أثر الوضع في أفغانستان تجاه الأمن في منطقة OSCE وتبنى قراراً بشأن اشتراك OSCE مع دولة أفغانستان. وركزوا على أهمية المشاركة في الجهود الدولية لتقوية أمن الحدود، ومكافحة الإرهاب وتعقب تهريب الأسلحة الصغيرة والخفيفة، والمخدرات، والأشخاص.

وعليه؛ تسعى OSCE لتقوية أمن الحدود بين الدول المشاركة من وسط آسيا وأفغانستان، فأطلقت ونفذت بالتنسيق مع الكيانات الإقليمية والدولية الأخرى عدداً من المشاريع، بما يدعم التعاون عبر الحدود وتطبيق القانون، وبناء القدرات، وتدريب الموظفين الأفغانيين على تأمين الحدود وإدارتها، والأعمال الشرطية، ومكافحة المخدرات، والأنشطة الجمركية. وبناء على دعوة الحكومة الأفغانية؛ قدم مكتب OSCE للمؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان الدعم الانتخابي في الانتخابات الوطنية في 2004 و2005 و2009 و2010.

وشارك الممثلون الأفغان في مجموعة كبيرة من أحداث وأنشطة OSCE من خلال دعم صندوق الشراكة. يقدم الصندوق فرصاً قوية للتواصل ووضع أساس للتعاون العملي.

إن منظمة الأمن والتعاون الأوروبي تعمل OSCE من أجل الاستقرار والرفاهية والديمقراطية في الدول الـ 65 من خلال الحوار السياسي عن القيم المشتركة ومن خلال العمل السياسي الذي يحقق فرقاً دائماً.

Section for External Co-operation  
OSCE Secretariat  
Wallnerstrasse 6  
A-1010 Vienna, Austria  
Tel.: +43 1 514 36 6190  
pm-ext-coop@osce.org